وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل- كلية الحقوق
فرع القانون العام

# معوقات استدامة الأمن المائي/ دراسة في إطار احكام القانون الدولي العام

أطروحة تقدم بها

احمد زكي حبيب حسين الخطابي

إلى مجلس كلية الحقوق في جامعة الموصل

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه/ فلسفة في القانون العام

إشراف

أ.د احمد طارق ياسين

أستاذ القانون الدولي العام

---

١٤٤٨هـ ٢٠٢٦م

**المستخلص:**

تناولت هذه الدراسة موضوع استدامة الأمن المائي في ظل ما يشهده العالم من تزايد الضغوط على الموارد المائية، وتصاعد آثار التغيرات المناخية، وارتفاع معدلات الطلب على المياه، وتنامي النزاعات المتعلقة بالموارد المائية المشتركة، انطلاقاً من أن الأمن المائي يمثل أحد الركائز الأساسية لتحقيق الأمن الإنساني والتنمية المستدامة والاستقرار الاقتصادي والبيئي. ويقصد بالأمن المائي المحافظة على الموارد المائية المتوافرة، وضمان كفايتها كماً ونوعاً لتلبية مختلف الاحتياجات البشرية، مع حسن إدارتها وترشيد استخدامها، وحمايتها من التلوث والاستنزاف، والعمل على تنمية الموارد الحالية والبحث عن مصادر مائية جديدة تقليدية وغير تقليدية، بما يضمن استمرارية هذه الموارد للأجيال الحاضرة والمستقبلية، وهدفت الدراسة إلى بيان الإطار المفاهيمي للأمن المائي الدولي، وتحليل تطور القانون الدولي للمياه من القواعد العرفية إلى الاتفاقيات الدولية، وتحديد أبرز المعوقات القانونية والسياسية والاقتصادية والبيئية والأمنية التي تعترض استدامة الأمن المائي، وبيان أثر النزاعات المسلحة والتغيرات المناخية في تفاقم أزمة المياه، فضلاً عن دراسة دور الآليات القانونية والمؤسسية في معالجة تلك المعوقات، مع تطبيق ذلك على حالة حوضي دجلة والفرات بوصفهما نموذجاً للأحواض المائية الدولية.

وأظهرت نتائج الدراسة أن الإطار القانوني الدولي، رغم ما شهده من تطور، لا يزال يعاني من قصور يتمثل في عمومية بعض قواعده وضعف آليات الإلزام والتنفيذ، الأمر الذي يحد من فاعليته في تحقيق الإدارة المستدامة للمياه الدولية، كما تبين أن محدودية الانضمام إلى اتفاقية الأمم المتحدة لعام ١٩٩٧، وتغليب الاعتبارات السياسية والمصالح الوطنية على مبادئ التعاون والانتفاع المنصف والمعقول، أسهما في تعقيد النزاعات المائية وإضعاف التعاون بين دول المجرى المائي، وانتهت الدراسة إلى جملة من التوصيات، أبرزها تعزيز الطابع الإلزامي للقواعد القانونية الدولية الخاصة بالمياه، وتوسيع نطاق الانضمام إلى اتفاقية الأمم المتحدة لعام ١٩٩٧ وتفعيل أحكامها، وإنشاء هيئات ولجان مشتركة لإدارة الأحواض المائية الدولية، وتعزيز الحماية القانونية للحق في المياه والمنشآت المائية، وإدماج اعتبارات التغير المناخي في السياسات المائية، وتطوير آليات دولية للمتابعة والتقييم، بما يسهم في تحقيق إدارة عادلة ومستدامة للموارد المائية، وتعزيز التعاون الإقليمي والدولي لضمان استدامة الأمن المائي.

## Abstract:

This study examines the sustainability of water security in light of the growing pressures on global water resources, the increasing impacts of climate change, the rising demand for water, and the escalation of disputes over shared water resources. Water security is regarded as a fundamental pillar for achieving human security, sustainable development, and economic and environmental stability. Water security refers to the protection of available water resources and ensuring their sufficient quantity and quality to meet diverse human needs through sound management, efficient use, protection from pollution and depletion, the development of existing water resources, and the exploration of new conventional and non-conventional water sources to ensure their sustainability for present and future generations.

The study aims to clarify the conceptual framework of international water security, analyze the development of international water law from customary rules to international conventions, identify the major legal, political, economic, environmental, and security challenges that hinder the sustainability of water security, examine the impact of armed conflicts and climate change on worsening water crises, and assess the role of legal and institutional mechanisms in addressing these challenges. The Tigris and Euphrates river basins are presented as a regional case study illustrating the legal and practical challenges associated with the management of transboundary water resources.

The findings reveal that, despite the progressive development of international water law, the existing legal framework still suffers from shortcomings due to the general nature of many legal rules and the absence of effective binding and enforcement mechanisms, thereby

limiting its capacity to achieve sustainable management of international water resources. The study also finds that the limited accession to the ١٩٩٧ United Nations Convention, together with the predominance of political considerations and narrow national interests over the principles of equitable and reasonable utilization and international cooperation, has contributed significantly to the persistence and complexity of transboundary water disputes.

The study concludes by recommending the strengthening of the binding nature of international water law, expanding accession to and effective implementation of the ١٩٩٧ United Nations Convention, establishing joint institutions for the management of international river basins, enhancing the legal protection of the human right to water and water infrastructure, integrating climate change considerations into national and international water policies, and developing effective international monitoring and evaluation mechanisms. These measures would contribute to achieving equitable and sustainable water resource management while promoting regional and international cooperation to ensure long-term water security.

**Ministry of Higher Education**
**and Scientific Research**

**University of Mosul - College of Law**

**Public Law Department**

# Obstacles to the Sustainability of Water Security/ A Study within the Framework of Public International Law

A Ph.D. dissertation submitted

By

**Ahmed Zaki Habeeb Hussein Al- Khattabi**

***To The Council of the college of law - University of Mosul***

***In Partial Fulfillment of the Requirements***

***For the Degree of Doctor of Ph.D.***

***In Public International Law***

Supervised by

**Prof. Dr. Ahmed Tariq Yassin**

Professor of Public International Law

---

٢٠٢٦ A.D ١٤٤٨ A.H